تنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

Developing of the Awareness of Delinquent Juvenile Groups of Social Intelligence

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٢/٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٢/١٨

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٢/٢٧

نورا عبد الرؤوف عباس عرابى

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

Nora Abd Elraouf Abbas

noraoraby@aun.edu.eg

تنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

اعداد وتنفيذ

نورا عبد الرؤوف عباس عرابى

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

ملخص البحث :

جذبت فكرة الذكاء الاجتماعي اهتماماً متزايداً من قِبل المجتمعات بمرور الوقت والتى تشتمل على ادارة السلوك, والقدرة على التفاعل الاجتماعي, وتكوين العلاقات الشخصية مع الآخرين, وفهم سلوك الناس, مما يُظهر لنا أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الإيجابي.

ونجد أن جماعات الأحداث المنحرفين يعيشوا صراعات مع ذاتهم ومع المجتمع نتيجة لعدم معرفتهم بذاتهم وتقديرها حق قدرها, وعدم قدرتهم على الانسجام والتكيف مع المحيط الاجتماعى, حيث يُطلق عليهم جانحين وذلك لأنهم مرضى فى علاقتهم مع المجتمع فهم يعانوا من فشلهم فى استيعاب الاتجاهات الدارجة والقيم المجتمعية الصحيحة والسلوكيات السلبية التى تؤثر على علاقتهم الاجتماعية بالآخرين, ولذلك ضرورة جعل الأحداث الجانحين يتخلون بالتدريج عن سلوكاتهم المنحرفة والتحلي تدريجياً بعلاقات اجتماعية نوعية تمكنهم من اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات بطريقة مقبولة اجتماعياً.

الأمر الذي يقضي بتنمية وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعى من خلال الاتصال والتواصل وفهم وتقدير مشاعر الآخرين, والشعور بالارتياح تجاه الآخرين, والمرونة لحل المشكلات من خلال معرفة وجهات النظر المتعددة للآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مبنية على الاحترام, وتنمية قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على تحمل المسؤولية, والتصرف بوعى أخلاقى وذلك من خلال سلوكياتهم وتعاملاتهم الايجابية فى المجتمع حتى يستطيعوا حسن التصرف في المواقف الإجتماعية وذلك لتحقيق التكيف مع المجتمع.

أوضحت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (الدرجة الكلية), وذلك لصالح التطبيق البعدي, وذلك لأن أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي بلغت (١٩.٨٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعى, الأحداث المنحرفين, تنمية الوعى.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد التاسع والعشرون المجلد الأول مارس ٢٠٢٥م

Developing of the Awareness of Delinquent Juvenile Groups of Social Intelligence

Abstract

The idea of social intelligence has attracted increasing attention from societies over time, which includes behavior management, the ability to interact socially, form personal relationships with others, and understand people's behavior, which shows us the importance of social intelligence and its positive role.

We find that groups of delinquent Juvenile live in conflicts with themselves and with society as a result of their lack of knowledge of themselves and their lack of appreciation for themselves, and their inability to harmonize and adapt to the social environment, where they are called delinquents because they are sick in their relationship with society. They suffer from their failure to absorb the prevailing trends and correct societal values and negative behaviors that affect their social relationship with others. Therefore, it is necessary to make delinquent Juvenile gradually abandon their deviant behaviors and gradually acquire qualitative social relationships that enable them to acquire social communication skills and the ability to solve problems in a socially acceptable manner.

Which requires developing the awareness of groups of delinquent Juvenile of social intelligence through communication, understanding and appreciating the feelings of others, feeling comfortable with others, and the flexibility to solve problems by knowing the multiple points of view of others and forming sound social relationships based on respect, and developing the ability of groups of delinquent Juvenile to bear responsibility and act with moral awareness through their positive behaviors and interactions in society so that they can behave well in social situations in order to achieve adaptation to society.

The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements of the experimental group in the scale of awareness of delinquent groups of social intelligence (total score), in favor of the post-application, because the calculated "t" value for the difference between the average scores of the pre- and post-measurements of the scale of awareness of delinquent groups of social intelligence reached (19.85), which is a statistically significant value at the (0.01) level because it is greater than the tabular "t" value.

Keywords: **Social Intelligence, Delinquent Juvenile, Developing of the Awareness.**

أولاً: أهمية الذكاء الاجتماعى لجماعات الأحداث المنحرفين:-

تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعى من خلال اسهامه فى تنمية وعى جماعات الأحداث المنحرفين بمواجهة المشكلات والقضايا التى تواجههم فى الحياة الاجتماعية من خلال:- (إبراهيم, زيدان,١٤٢,١٩٩٩).

١- تنمية قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على تحمل المسؤولية وذلك بحكم تدريبهم على مواجهة المشكلات بالتفكير الناقد.

٢- جعل طريقة تفكير جماعات الأحداث المنحرفين تتصف بالمرونة لحل المشكلات من خلال معرفة وجهات النظر المتعددة للآخرين وعدم التشبث برأى معين وتقبل مختلف الآراء.

٣- تعوّد جماعات الأحداث المنحرفين على النقد القائم على البرهان والحُجة وذلك حتى يحدث التصحيح الواجب لرؤيتهم للمشكلات حتى لا تُتاح الفرصة للأخطاء أن تمر مر الكرام.

ويساعد الذكاء الاجتماعي في تنمية شخصية جماعات الأحداث المنحرفين من خلال: (Avlaev,2020, 693)

١- المرونة المعرفية:

أى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على التكيف مع أى شيء جديد أو أى بيئة جديدة سواء داخل مؤسستهم الايوائية أو بعد خروجهم منها للمجتمع الخارجى.

٢- سرعة معالجة المعلومات:-

أى تنمية القدرات الذهنية لجماعات الأحداث المنحرفين التى تساعدهم على سرعة الاستجابة والبديهة نتيجة للفهم والادراك للمواقف الاجتماعية, ومن ثمّ تكوين الخبرة الاجتماعية.

٣- تطوير مهارات الاتصال لدى جماعات الأحداث المنحرفين:-

وذلك بمساعدة أخصائى الجماعة على تنمية القدرة على بناء الجماعة علاقات فعَّالة مع الآخرين.

٤- التحكم فى العواطف والانفعالات:-

وبالتالى اتخاذ جماعات الأحداث المنحرفين القرارات الصحيحة فى أمور حياتهم.

ثانياً: مبادىء الذكاء الاجتماعى:- (Hills,2017, 6:7)

١- احترام الآخرين:-

وذلك بتنمية وعى جماعات الأحداث المنحرفين بأن لكل إنسان مشاعره وأفكاره فلابد من احترام وتقدير الآخرين.

٢- ادراك وجهات نظر الآخرين:-

من خلال تفهم جماعات الأحداث المنحرفين ما وراء اعتقاد ووجهات نظر الآخرين حيث أن لكلاً منهم تجاربه وخبراته ومهاراته الحياتية, وادراك جماعات الأحداث المنحرفين بأن التمتع بالذكاء الاجتماعي لا يتطلب بالضرورة قبول أو فهم وجهة نظر معارضة ولكنه يحترم حقيقة أن كل شخص له الحق في الحصول على وجهة نظره الخاصة.

٣- الوعى السلوكى:-

أن يتمتع جماعات الأحداث المنحرفين بالتصرف بوعى أخلاقي وذلك من خلال سلوكياتهم وتعاملاتهم الايجابية فى المجتمع.

٤- اتخاذ القرارات الفعالة.

ثالثاً: أنواع الذكاء الاجتماعى:-

(عبد الروؤف, عيسى,٢٠٢٠, ١٣٤: ١٣٦)

١- الذكاء الدفاعى:-

ويتضمن هذا النوع فهم الدوافع مثل الحاجة إلى التحصيل والانجاز والانتماء, بالاضافة إلى فهم المعرفة الضمنية المرتبطة بتلك الدوافع, ووضع الأهداف المرتبطة بالدوافع وتحديدها.

٢- الذكاء الوجدانى:-

ويتضمن هذا النوع معالجة المعلومات المرتبطة بالوجدان كأحد جوانب القدرة على حل المشكلات.

٣- الذكاء الذاتى:-

ويتضمن هذا النوع قدرة الشخص على معرفة نفسه بواسطة استنباط أفكاره وانفعالاته ثم توظيف هذه المعرفة فى توجيه حياته والتخطيط لها, ويتطلب هذا النوع تقدير الذات والاهتمام بأحوال الآخرين.

٤- الذكاء التفاعلى:-

ويتضمن هذا النوع القدرة على معرفة الآخرين والاندماج معهم, ويتطلب هذا النوع الانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين, والفروق القائمة بينهم من حيث المزاج والطبع والاتجاهات الفكرية.

٥- الذكاء المعرفى:-

ويتضمن هذا النوع القدرة على فهم أو ترميز مختلف السلوكيات اللفظية والغير لفظية للآخرين.

٦- الذكاء السلوكى:-

ويتضمن هذا النوع الفاعلية فى التفاعلات الاجتماعية مع الجنس الآخر.

رابعاً: ميادين الذكاء الاجتماعى:-

(عبد الصاحب, ٢٠١١, ٢٠٥: ٢٠٦)

يظهر أثر الذكاء الاجتماعى بوضوح فى الميادين الثلاثة الآتية:-

١- ميدان النجاح الاجتماعى:-

ويتمثل نجاح الإنسان فى حياته الاجتماعية أمر هام من خلال وجود مجتمع يتفاعل معه بإستمرار, وقدرة الفرد على فهم الناس, وحُسن التعامل معهم, واللباقة, والدبلوماسية, والشخصية المحبوبة المتميزة بالتوافق الاجتماعى, والثبات الانفعالى, وحب الناس, والرغبة فى مساعدة الناس والاستجابة لعواطفهم.

٢- ميدان النجاح المهنى:-

يُعد الميدان المهنى أهم ميادين الحياة التى يظهر فيها أثر الذكاء, إذ يتوقف النجاح فى المهنة وسوق العمل على مدى امتلاك الأفراد والجماعات لمهارات الذكاء الاجتماعى.

٣- ميدان النجاح الدراسى:-

حيث كلما زادت قدرة الأشخاص على التعرف على أفكار الآخرين, والتواصل معهم, وفهم المواقف والآخرين.

خامساً: مكونات الذكاء الاجتماعى:-

رأى كلاً من " كوزميتسكي وجون " عام ١٩٩٣ أن للذكاء الاجتماعى سبعة أبعاد وتتمثل كالأتى:-

(Ozdemir,2020, 271: 272)

١- ادراك الحالة المزاجية للآخرين.
٢- القدرة على التعامل مع الآخرين.
٣- المعرفة بالقدرة الاجتماعية والحياة الاجتماعية.
٤- الاستبصار والاحساس بالمواقف المُعقدة.
٥- استخدام الأساليب الاجتماعية المختلفة فى التعامل مع الآخرين.
٦- التعاطف.
٧- التماسك والتكيف الاجتماعى.

وضع "بوزان" عام ٢٠٠٢ ثمانية أبعاد للذكاء الاجتماعى وهما كالأتى:-

(Bozpola,2020, 294)

١- قراءة أفكار الآخرين من خلال لغة جسدهم.
٢- الانصات والاستماع للآخرين.
٣- اقامة العلاقات الاجتماعية والصداقات لاكتساب حب الآخرين والتأثير فيهم.
٤- النشاط فى الحياة الاجتماعية, وبزوغ نجمك بين الآخرين, وكيفية استخدام العقل لترك انطباعات جيدة لدى الآخرين فى أى تجمع عام, والظهور بالثقة والقبول الاجتماعى عند التحدث مع الآخرين.

٥- التأثير على الآخرين وذلك بنشر الايجابية والتفاؤل والنظر إلى الجانب المشرق من الحياة.

٦- التفاوض والخروج من النقاش مع الآخرين إلى اتفاق بين جميع الأطراف المشتركة حتى يسعد الجميع بالمحصلة النهائية.

٧- أساليب الكياسة الاجتماعية كاظهار التقدير والامتنان للآخرين كتقديم الهدايا لهم وحضور مناسباتهم, والتعامل مع عادات وفكر الآخرين.

٨- كيفية التصرف فى البيئات الاجتماعية المختلفة.

سادساً: العوامل التي تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي:-

(Pirimovna, 2023,18)

١- معرفة الوحدات السلوكية:- مدى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على فهم التعبير اللفظى والغير لفظى للآخرين, مثل تعبيرات الوجه.

٢- معرفة الفئات السلوكية:- مدى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على فهم أنواع وطرق التعبير المختلفة مثل الايماءات, وحالة الجسم, وتعبيرات الوجه, وكل ما يتعلق بلغة الجسد التى يكون لها معنى مقصود.

٣- معرفة العلاقات السلوكية:- مدى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على فهم العلاقات الاجتماعية وأهميتها.

٤- معرفة المنظومات السلوكية:- مدى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على استيعاب المواقف الاجتماعية المختلفة.

٥- معرفة التحويلات السلوكية:- مدى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على اعادة تفسير المواقف الاجتماعية التى يواجهونها.

٦- معرفة المضامين السلوكية:- مدى قدرة جماعات الأحداث المنحرفين على دراسة موقف اجتماعى معين وتتبعه للوصول إلى استنتاج للسلوكيات الواجب فعلها فى هذه المواقف المماثلة.

سابعاً: مظاهر تكوين الذكاء الإجتماعي (طرق قياس الذكاء الاجتماعي):-

(زهران, ١٩٨٤, ٢٢٦: ٢٢٧)

قامت جامعة واشنطن بوضع اختبار لقياس الذكاء الاجتماعي، والذي أعده موس وهنت وأومواك عام ١٩٤٩ والذي نقله محمد عماد الدين إسماعيل وسيد عبد الحميد مرسي إلى العربية في صورة مختصرة عام ١٩٥٥م, ويتألف هذا الاختبار من المظاهر الخمسة:

المظهر الأول : حسن التصرف في المواقف الإجتماعية:- ويتضمن حسن التصرف واللباقة لجماعات الأحداث فى ضوء المعايير الاجتماعية فى المواقف الاجتماعية العامة ومواقف القيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعى والمعاملات والمواقف المحرجة.....إلخ كل هذا دون احراج الحدث ودون احراج الآخرين ودون اللجوء إلى الكذب والخداع.

المظهر الثانى: التعرف على الحالة النفسية للمتكلم:- ويتضمن ذلك قدرة جماعة الأحداث فى التعرف على حالة الآخرين التى تعبر عن كلامهم وحركاتهم كما فى حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.....إلخ.

المظهر الثالث: تذكر الأسماء والوجوه:- ويتضمن ذلك اهتمام جماعة الأحداث بالآخرين مما يساعد فى قدرتهم على تذكر الأسماء والوجوه.

المظهر الرابع: الحكم على السلوك الإنسانى:- ويتضمن ذلك قدرة جماعة الأحداث فى التنبؤ

بالآخرين من خلال المظاهر أو الأدلة البسيطة ويتجلى ذلك فى (الفراسة الاجتماعية) , من خلال قدرة الحدث على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال المظاهر البسيطة التى تبدو عليه مثل تعبيرات الوجه والكلام.

المظهر الخامس روح المرح والدعابة:- وذلك من خلال القدرة على فهم (النكتة) ويظهر ذلك فى قدرة الحدث على الاشتراك مع الآخرين فى مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين.

ثامناً: صفات الأذكياء اجتماعياً:-

هناك العديد من الصفات والخصائص التى تجعل الأحداث أذكياء اجتماعياً والتى تتمثل فى الآتى:- (Ruziyeva,2020, 84)

١- القدرة على فهم سلوك الآخرين.
٢- القدرة على تحليل الأحداث من حولهم.
٣- القدرة على التحكم في عواطفهم.
٤- القدرة على الانخراط فى الأنشطة مع الآخرين من خلال كفاءتهم العقلية والموهبة والفكر لديهم لإلهام الآخرين للمساهمة في تقدم المجتمع.
٥- القدرة على تطبيق المهارات الاجتماعية.

وهناك مجموعة آخرى من الصفات لتكوين شخصية الأحداث الأذكياء اجتماعياً والتى تتمثل فى الآتى:(Dubtsova, 2023,118)

١- معرفة الأحداث لمشاعرهم (الوعي الذاتي).
٢- لديهم قدرات اجتماعية لحل المشكلات.
٣- القدرة على إدارة العواطف (التعامل مع المشاعر).
٤- يتمتعون بصفات قيادية.
٥- فهم مشاعر الآخرين (التعاطف).

وتتمثل أيضاً صفات الأحداث ذوى الذكاء الاجتماعي كالتالى:(Sadiku et al, 2021,46)

١- لا يحاولون إثارة استجابة عاطفية قوية من أي شخص يجرون محادثة معه.
٢- لا يكون لديهم رد فعل عاطفي قوي تجاه الآخرين بحيث يصبحون غير قابلين للتواصل أو غير قابلين للتغيير.
٣- إنهم لا يستخدمون "أنت دائمًا" أو "أنت أبدًا" لتوضيح نقطة.
٤- يتحدثون بدقة ويختارون كلماتهم بعناية.
٥- لا يحاولون إعلام الناس بجهلهم.
٦- إنهم لا يجادلون مع الأشخاص الذين يريدون الفوز فقط وليس التعلم.
٧- يحترموا الاختلافات الثقافية.
٨- لا يقمعون فى التعاطف.
٩- يتدربوا على الاستماع الفعال مع التعاطف.

كما يتسم الأحداث الأذكياء اجتماعياً بأن لديهم:- (أبو الأنوار, ٢٠١٤,١٤)

١- توجه ايجابى.
٢- المعرفة بالوقت المناسب للكلام أو الاستماع الجيد.
٣- التعاطف والقدرة على قراءة لغة الجسد واستخدامها للقيام بهذا الأمر.
٤- احترام الآخرين.
٥- فهم الحياة ومعرفة الوجهة التى يسيروا فيها.

وهناك صفات آخرى يتمتع بها الأشخاص ذو الذكاء الاجتماعى وهى:-(حبيب, ومحمود,٢٠١٤, ٥٦: ٥٧)

١- الاستمتاع بصحبة الناس أكثر من الانفراد, والاستمتاع بتعليم الآخرين.
٢- الانتماء للنوادى والتجمعات والألعاب والأنشطة الرياضية الجماعية.
٣- التعبير عن المشاعر والاحتياجات والأفكار, وحب المناقشات الجماعية, والاطلاع على وجهات نظر الآخرين.
٤- عدم الخوف من مواجهة الآخرين, والتأثير فى الآخرين, وتحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم.

٥- الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين, واعطاء نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات, والتمتع بالجاذبية والشعبية.

تاسعاً: معوقات الذكاء الاجتماعى:-

يوجد معوقات للذكاء الاجتماعى التى تقف حائلاً أمام تنمية شخصية الطفل الاجتماعية وهى كالأتى: (عمارة,١٩٩٦, ٣٥: ٣٧)

١- الأسرة:-

يوجد فى أغلب الأسر انحطاط الوعى التربوى والجهل بمراحل النمو النفسى والجسمى والذهنى من قِبل الوالدين, وأيضاً الثقافة الأبوية المطلقة للرجل حيث تعتمد هذه الثقافة على الممارسات الأسرية الغير تربوية والغير صحيحة نفسياً للطفل فهذه العوامل الأسرية المعوِّقة للنمو الاجتماعى للطفل تؤدى إلى هروب الطفل من المنزل وانضمامه للعصابات.

٢- المدارس:-

عدم الاهتمام الكافى من قِبل الأخصائى الاجتماعى للمشكلات السلوكية التى يعانى منها الطلاب مما يؤدى إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية للطلاب وعدم تكيفهم مع زملائهم.

٣- المؤسسات الايوائية:-

يوجد فى بعض الأحيان ضعف فى دور المؤسسات الايوائية فى نمو شخصية الأطفال بداخلها وعدم تنشئتهم تنشئة سليمة, واستخدام الأخصائى الاجتماعى لأساليب العقاب والتسلُط والقسوة (الجولانى, ١٩٩٧,١١).

وهناك معوقات آخرى للذكاء الاجتماعى من خلال استخدام بعض المربين لأساليب تؤثر على شخصية الطفل الاجتماعية وهى كالأتى:- (رياض,٢٠١٠, ٩١: ٩٥)

٤- النقد الشديد:-

وهذا الأسلوب يُعد بمثابة الضغط الشديد من بعض المربين على أعصاب الأبناء, وبالتالى يستنفد الأبناء الكثير من طاقاتهم وقدراتهم على التحمل فيحدث احتمال من ثلاثة احتمالات وهى:-

(أ)- عدوان الأبناء تجاه المجتمع نتيجة لهذا الكبت المخزن من تراكم النقد.

(ب)- يحدث لدى الأبناء لا مبالاة تجاه أى نقد ويصبحوا أشخاص سلبية لا قيمة لهم ولا يهتموا بمشاعر الآخرين.

(ج)- احباط شديد يؤدى لانسحاب الأبناء من المجتمع وعدم الرغبة فى مخالطة الآخرين.

٥- اللوم:-

يؤدى لوم الآباء لأبنائهم وتكرار باستمرار العبارات السلبية "كأنت شخص لا أحد يطيقك" يؤدى إلى شعور الإبن بانهيار التواصل مع المجتمع, ويفقد ثقته بنفسه والتى تؤثر على كل المهارات الاجتماعية الآخرى لدى الإبن.

٦- المقارنة:-

فيجب على المربين عدم المقارنة بين الأبناء بعضهم البعض وبينهم وبين زملائهم, وأن يراعى الآباء الفروق الفردية حتى لا يفقد الأبناء ثقتهم بأنفسهم ولا يتولد لدى الأبناء كره وحقد تجاه المجتمع.

٧- السخرية:-

وتؤدى سخرية الآباء تجاه أبنائهم إلى كف الأبناء عن المشاركة فى المواقف الاجتماعية.

٨- التحكم:-

يُعد تحكم ومحاصرة الآباء لكل تحركات الأبناء بشكل مبالغ فيه, يؤثر على اختيارات الأبناء وعلى نوعية مايتحدثون معه, وفى ماذا يفكرون, ويؤدى ذلك إلى تكوين إبن ضعيف الشخصية وعدم قدرة الإبن على اتخاذ قرارات صائبة.

عاشراً: نتائج الدراسة:-

١- <u>النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة:-</u>

<u>السن:</u>

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن (ن= ١٤)

م	السن	ك	النسبة%
١	١٤ سنة	٣	%٢١.٤٣
٢	١٥ سنة	٥	%٣٥.٧١
٣	١٦ سنة	٤	%٢٨.٥٧
	١٧ سنة	١	%٧.١٤
	١٨ سنة	١	%٧.١٤
المجمـوع		١٤	%١٠٠
متوسط السن (١٣.٠٧)		الانحراف المعياري (٥.١٧)	

يشير الجدول السابق إلى أن أكثر الفئات العمرية تكرارا كانت فئة ١٥سنة, حيث بلغ عدد أفراد العينة ضمن هذه الفئة (٥) بنسبة ٣٥.١٧% , بينما أقل الفئات العمرية تكرارا هي فئة ١٧ و ١٨سنة, حيث لا يوجد إلا مفردة واحدة بنسبة ٧.١٤% من أفراد العينة, كما يتضح أن المتوسط العام للعمر الزمني (١٣.٠٧) سنة بانحراف معياري قدره (٥.١٧).

أ- نوع الجريمة:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الجريمة (ن= ١٤)

م	نوع الجريمة	ك	النسبة %
١	تجارة مخدرات	٤	%٢٨.٥٧
٢	هتك عرض	٦	%٤٢.٨٦
٣	قتل	١	%٧.١٤
٤	شروع في قتل	١	%٧.١٤
٥	نصب إلكتروني	١	%٧.١٤
٦	جنحة ضرب	١	%٧.١٤
المجمـوع		١٤	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الجرائم لدى أفراد العينة هي (هتك العرض) حيث كان عددهم (٦) بنسبة (٤٢.٨٦%), تليها جريمة (تجارة المخدرات) حيث بلغ عددهم (٤) بنسبة (٢٨.٧٥%), بينما باقي الجرائم لم تتكرر سوى مفردة واحدة لكل منهم بنسبة (٧.١٤%).

ج- الحالة الاجتماعية للوالدين:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين (ن= ١٤)

م	الحالة الاجتماعية للوالدين	ك	النسبة
١	زواج قائم	١٢	%٨٥.٧١
٢	أحد الأبوين متوفي	٢	%١٤.٢٩

المجمـوع	١٤	١٠٠%

يتضـح مـن جـدول (٣) السـابق أن حالـة الوالـدين لغالبية أفراد العينـة غير منفصلين ومرتبطين بزواج قائم, حيث بلـغ عددهم (١٢) بنسبة (٨٥.٧١%), بينمـا بلـغ عـدد الحـالات التـي تـوفي أحـد الوالـدين حالتين فقط بنسبة (١٤.٢٩%).

د- المستوى الاقتصادي للأسرة

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة (ن= ١٤)

م	المستوى الاقتصادي للأسرة	ك	النسبة
١	دخل منخفض	٦	٤٢.٨٦%
٢	دخل متوسط	٤	٢٨.٥٧%
٣	دخل فوق متوسط	٢	١٤.٢٩%
٤	دخل مرتفع	٢	١٤.٢٩%
	المجمـوع	١٤	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينـة من ذوي الدخل المنخفض حيث بلـغ عددهم (٦) بنسبة (٤٢.٨٦%), بينمـا بلـغ ذوي الـدخل المتوسـط (٤) بنسبة (٢٨.٧٥%), وبلغت نسبة ذوي الدخل فوق المتوسط والدخل المرتفع (١٤.٢٩%).

هـ- المستوى التعليمي للحدث

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للحدث (ن= ١٤)

م	المستوى التعليمي للحدث	ك	النسبة
١	غير متعلم	٢	١٤.٢٩%
٢	المرحلة الابتدائية	٢	١٤.٢٩%
٣	المرحلة الإعدادية	٩	٦٤.٢٩%
٤	المرحلة الثانوية	١	٧.١٤%
	المجمـوع	١٤	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينـة في المرحلـة الإعداديـة حيـث بلـغ عـددهم (٩) بنسـبة (٦٤.٢٩%), يليهـا أفـراد العينـة فـي المرحلـة الابتدائية وغير المتعلمين حيث كان عدد كل منهما (٢) بنسبة مئوية (١٤.٢٩%), وبلغت نسبة الأفراد في المرحلة الثانوية (٧.١٤%).

٢- النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

أ- أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (الدرجة الكلية), وذلك لصالح التطبيق البعدي, وذلك لأن أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي بلغت (١٩.٨٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

ب- كما أشارت النتائج إلى أن قيمة (η^2) لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي ككل؛ بلغت (٠.٩٦), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي ككل تصل إلى (٩٦%).

ج- كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (البعد المعرفي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, وذلك لأن أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي بلغت (١٠.٠٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

د- كما أشارت النتائج إلى أن قيمة (η^2) لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية (البعد المعرفي) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؛ بلغت (٠.٨٨), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية (البعد المعرفي) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي تصل إلى (٨٨%).

هـ- وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (البعد الوجداني) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, وذلك لأن أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي بلغت (٢٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

و- كما أشارت النتائج إلى أن قيمة (η^2) لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية (البعد الوجداني) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؛ بلغت (٠.٩٧), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية (البعد الوجداني) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي تصل إلى (٩٧%).

ز- بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (البعد السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي, وذلك لصالح التطبيق البعدي, وذلك لأن أن قيمة "ت" المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي بلغت (١١.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها اكبر من قيمة "ت" الجدولية.

ح- كما أشارت النتائج إلى أن قيمة (η^2) لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية (البعد السلوكي) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؛ بلغت (٠.٩١), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية (البعد السلوكي) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي تصل إلى (٩١%).

الحادى عشراً: توصيات الدراسة في ضوء نتائجها:-

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ توصي الباحثة بما يلي:

١) تقديم الدعم للأحداث وتزويدهم بالموارد والتدخلات والإرشادات اللازمة لمنع المزيد من السلوكيات المنحرفة.

٢) تقديم البرامج التعليمية والمهنية، لإعادة تأهيل الأحداث المنحرفين, وخدمات

الصحة النفسية، والبرامج المجتمعية التي تركز على تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية.

٣) معالجة الأسباب الكامنة وراء السلوك المنحرف، مثل الفقر وسوء المعاملة والإهمال.

٤) مساعدة الأحداث المنحرفين على تحقيق التغيير الإيجابي الذي يمكن أن يحولهم إلى أعضاء إيجابيين ومنتجين في المجتمع.

٥) كما يمكن للمجتمع أن يدعم الأحداث المنحرفين عن طريق توفير فرص العمل والتدريب والتعليم والإسكان والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية التي تساعد على إعادة الأحداث المنحرفين إلى المجتمع.

المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم, محمود أبو زيد, وزيدان, محمد سعيد أحمد (١٩٩٩): تنمية التفكير الفلسفى, ط١, سفير للنشر و الاعلام, القاهرة.

٢- الجولانى, فادية عمر (١٩٩٧): دراسات حول الشخصية العربية, مكتبة الاشعاع الفنية, الإسكندرية.

٣- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعى, ط ٥, عالم الكتب, القاهرة.

٤- رياض, سعد (٢٠١٠): البناء النفسى للطفل "تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية", ط١, الصحوة للنشر والتوزيع, القاهرة.

٥- صفاء طارق حبيب, نورجان عادل محمود (٢٠١٤): قوة الذكاء الاجتماعى فى تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية, المكتب الجامعى الحديث, الإسكندرية.

٦- عادل أبو الأنوار (٢٠١٤): تنمية واستغلال مهارات الذكاء الاجتماعى "كيف تجعل علاقاتك سلاحاً لنجاحك", ط١, مكتبة الشريف ماس للنشر والتوزيع, القاهرة.

٧- عبد الروؤف, طارق, وعيسى, إيهاب (٢٠٢٠): الذكاء العاطفى والذكاء الاجتماعى, المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة.

٨- عمارة, عاطف (١٩٩٦): الذكاء وقوة الارادة, دار هلا للنشر والتوزيع, القاهرة.

٩- منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١١): أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعى, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

10- Sadiku, M. N., et al (2021): Social Intelligence "A Primer on Multiple Intelligences", Springer Nature Group, Switzerland.

11- Avlaev, O. U. (2020): The Role of Social Intelligence in Personal Development, Proceedings of International Multidisciplinary Scientific-Remote Online Conference on Innovative Solutions and Advanced Experiments ,JournalNX- A Multidisciplinary Journal, Samarkand Regional Center, Uzbekistan, ISSN:2581-4230,Website: journalnx.com, June 18- 19.

12- Hills, R,. (2017):The Authority Guide to Behaviour in Business: How to Inspire others and Build Successful Relationships, Vol 19, Sra Books, USA.

13- Ozdemir, G. (2020): The Effect of Social Intelligence levels of School Principals on Their leadership Behaviours: A Mixed Method Research, International Journal of Eurasian Education and Culture, Vol 5, Issue 8, Turkey.

14- Bozpolat, E. (2020): Prospective Teachers' Opinions about their Social Intelligence Levels Based on Several Variables, International Online Journal of Educational Sciences, Vol 12, Issue 4, USA.

15- Dubtsova, O. V. (2023): The Role of Social and Emotional Intelligence in the Educational Process, Educational Sorosovsky Magazine,Vol 7,Issue 3 ,Simon

Kuznets Kharkiv National University of Economics, Ukraine.

16- Pirimovna, E. G. (2023): Psychological Factors for the Formation of Social Intelligence in Teachers of Preschool Educational Organization, in International Scientific and Current Research Conferences, Navoi State Pedagogical Institute, Uzbekistan.

17- Ruziyeva, G. (2022): Development of Social Intelligence of Children of the Preparatory Group in Preschool Educational Organizations, Scientific and Practical Conference , No 134, InterConf, Portugal.